

## زاد المسير في علم التفسير

فأنكرتني وما كان الذي نكرت ... من الحوادث إلا الشيب والصلعاء ... .  
قوله تعالى وأوجس منهم خيفة أي أضمر في نفسه خوفا قال الفراء وكانت سنة في زمانهم إذا ورد عليهم القوم فأتوهم بالطعام فلم يمسوه طنوا أنهم عدو أو لصوص فهنا لك أوجس في نفسه خيفة فرأوا ذلك في وجهه فقالوا لا تخف .

قوله تعالى إنا أرسلنا إلى قوم لوط قال الزجاج أي أرسلنا بالعذاب إليهم قال ابن الأنباري وإنما أضمر ذلك هاهنا لقيام الدليل عليه بذكر الله تعالى له في سورة أخرى وامرأته قائمة فضحت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب قالت يا ولتى ءألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخنا إن هذا لشيء عجيب .

قوله تعالى وامرأته قائمة واسمها سارة وختلفوا أين كانت قائمة على ثلاثة أقوال .  
أحدها وراء الستر تسمع كلامهم قاله وهب .  
والثاني كانت قائمة تخدمهم قاله مجاهد والسدي .  
والثالث كانت قائمة تصلي قاله محمد بن إسحاق